وغيره عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب وهو الصواب
واخرجه يعني في الجهاد مختصرا عن احمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب عن كعب قال وهوم سل فقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك فقال عن
ابيه عن كعب كما قاله الجماعة قلت وقع في رواية البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعبا فاخرجه على الاحتمال لان من الجائز ان يكون عبد الرحمن سمعه من جده وثبت فيه
ابوه فكان في اكثر الاحوال يرويه عن ابيه عن جده وربما رواه عن جده لكن رواه سويد بن نصر
التي اشار اليها الدارقطني يوجب ان يكون الاختلاف فيها على عبد الله بن المبارك وحينئذ فيكون
رواية احمد بن محمد شاذة ولا يترتب على تخريجها كبير تعليل فان الاعتماد انما هو على الرواية
المتصلة والله اعلم وحديث الحديث في سنن ابي داود عن معمر الزهري عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره وقال محمد بن يحيى
الذهلي في علل حديث الزهري ما نظن عبد الرحمن بن كعب سمع من جده شيئا
وانما يروي عن ابيه وعمه عبد الله بن كعب ثم ساق حديث معمر كما ذكره ابو داود وسواء

الحديث الثاني والاربعون قال الدارقطني واخرج البخاري حديث العوام بن حوشب
عن ابرهيم السكسكي عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او
سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما وهذا لم يسنده غير العوام وخالفه سعر فقال
عن ابرهيم السكسكي عن ابي بردة **قوله** لم يذكر ابا موسى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قلت
سعر احفظ من العوام بلا شك الا ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع
وفي السياق قصة تدل على ان العوام حفظه فان فيه اضطجع يزيد بن ابي كبشة وابو
بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة افطر فاني سمعت ابا موسى مرارا يقول
فذكره وقد قال احمد بن حنبل اذا كان في الحديث قصة دل على ان راويه حفظه والله اعلم

الحديث الثالث والاربعون قال الدارقطني وحديث بخطه اخرج البخاري
حديث اسمعيل بن ابي اويس عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر استعمل مولى له يسمى هنيا
على الحمى الحديث بطوله قال واسمعيل ضعيف قلت سيأتي الكلام عليه واظن ان
الدارقطني انما ذكر هذا الموضع من حديث اسمعيل خاصة واعرض عن الكثير من حديثه
عند البخاري لكون غيره شاركه في تلك الاحاديث وتفرد بهذا فان كان كذلك فانه توبع
به بل تابعه عليه معن بن عيسى فرواه عن مالك كرواية اسمعيل سواء والله اعلم **الحديث**
السابع والاربعون قال الدارقطني واخرج البخاري حديث عمرو بن دينار عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة الحديث
وليس فيه سماع سالم بن عبد الله بن عمر وقد روى سالم عن اخيه عن عبد الله بن عمر وغير هذا

قلت

قلت وهذا تعليل لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء لا يلزم من كون سالم روى عن
عبد الله بن عمرو حديثا بواسطة ان لا يروي عنه الا بواسطة بعد ان ثبت لقيه له والله اعلم

الحديث الخامس والاربعون قال الدارقطني واخرجا جميعا حديث بن جريج
عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قدم من سفر صحى بدا بالمسجد الحديث وقد خالفه معمر فقال
عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه وقال عقيل عن الزهري عن ابن كعب عن ابيه
وهي تشبه رواية معمر قال الدارقطني ورواية ابن جريج اصح ولا يترك من خالفه قلت
قول معمر وغيره عبد الرحمن بن كعب محمل على انه نسبه الى جده فتكون روايتهم منقطعة
وهذا الجواب صحيح من الدارقطني في ان الاختلاف في مثل هذا لا يضر كما قررناه اولا والله
اعلم من الجنس واخرجه

الحديث السادس والاربعون قال الدارقطني
واخرج البخاري حديث حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر اصاب جارية من
سبي حنين وفي اوله ان عمر قال نذرت نذرا فهذا اخرجه مرسلا ووصل حديث الثوري
حماد بن سلمة وجرير بن حازم وجماعة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر وهو صحيح
ووصل حديث الجارية جرير بن حازم عن ايوب وقول حماد اصح قلت اذا
صح اصل الحديث صح قول من وصله وقد مر للبخاري الخلاف فيه وقد قدمنا ان في
مثل هذا يعتمد على القرائن والله الموفق

الحديث السابع والاربعون
قال الدارقطني اخرج البخاري حديث عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجا
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الحديث
وقد خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن حماد ابن ابي امية
عن عبد الله بن عمرو وهو الصواب قلت مروان اثبت من عبد الواحد وقد زاد
في هذا الاسناد رجلا ولكن قد تابع عبد الواحد بن معاوية اخرجه ابن ماجة من طريقه
وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي ومن طريقه اخرجه الاسماعيلي فالظاهر ان رواية عبد الواحد
ارجح لمن تابعه واما رواية مروان بن معاوية التي زاد فيها حماد فاخرجها النسائي وهو
الحاكم فاستدركه ويحتمل ان يكون مجاهد سمعه من عبد الله بن عمرو بعد ان سمعه من
حماد عنه فالله اعلم

من زيد الحلق الحديث الثامن والاربعون قال
الدارقطني اخرج البخاري من حديث اسرائيل عن الاعمش ومنصور جميعا عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات الحديث ولم يتابع
اسرائيل عن الاعمش على علقمة انما عنه منصور وقد تابعه شيبان عنه وقد رواه معمر عن ابرهيم
انتهى وقد حكى البخاري الخلاف فيه وهو قليل لا يضر والله اعلم

من احاديث الانبيا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)